مجلس التعاون

يعد الاول من نوعه في الخليج

قرينة ملك البحرين تؤسس «بنكاً خيرياً» لدعم مشاريع صغيرة لصالح الفقراء

المنامة/وكالات:
أعلن في البحرين أمس الأربعاء إطلاق "بنك الإبداع" المخصص للإقراض لدعم المشاريع الصغيرة للفقراء برأسمال يبلغ خمسة ملايين دولار، وهو أول مصرف من نوعه في منطقة الخليج.
وقامت قرينة ملك البحرين الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة ورئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الأمم المتحدة (اجفند) الأمير طلال بن عبد العزيز بتوقيع اتفاق إنشاء المصرف في المنامة.
وقالت الشيخة سبيكة في احتفال أقيم في المناسبة أن البعض "قد يستغربون (هذا الأمر) والعالم يعاني أزمة اقتصادية مقلقة وصعبة تربك مسار التنمية".
وتداركت "إلا انه إيماناً منا بضرورة حماية الاقل حظا في توفير أسس رخائهم فلن يكون هناك توقيت افضل من الان رغم الكثير من المخاطر والتحديات، لنبارك إنشاء بنك الإبداع بفلسفته وتوجهاته الإنسانية البعيدة المدى وبرؤيته الإستراتيجية".
من جهته، أعرب الأمير طلال بن عبدالعزيز عن ثقته بان بنك الإبداع "سيساهم في احداث نقلة كبيرة في تعزيز اساليب مكافحة الفقر والبطالة"، مشددا على "تمكين المرأة البحرينية اقتصايا واجتماعيا وزيادة مساهمتها في تقدم مجتمعها".
ويبلغ رأس مال "بنك الابداع" خمسة ملايين دولار، ويستهدف الف مستفيد في عامه الأول على ان يرتفع العدد الى خمسة آلاف مع نهاية السنة التشغيلية الثانية. ويقوم بتمويله برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة (اجفند) وبنك الاسكان (البحرين) والقطاع الخاص وهذا البنك هو الرابع الذي يطلقه برنامج الخليج لدعم منظمات الأمم المتحدة (اجفند) في الدول العربية والأول في دولة خليجية.

قرينة ملك البحرين

أضواء

أزمة الديموقراطية في الكويت.. وشهد شاهد من أهلها!!

تشتعل الحياة السياسية في الكويت بشكل يدعو إلى الضجر.. والقلق أحياناً.. حيث إن الصراع الديموقراطي في الحياة السياسية الكويتية أخذ مدى أبعد مما كان يتخيل الجميع بمن فيهم أعضاء المجلس التأسيسي عام 1962 الذين تم في عهدهم وعهدتهم صياغة الدستور الذي تحتكم إليه كافة السلطات والقوى السياسية في الكويت اليوم، والذي منح أعضاء مجلس الأمة سلطات مطلقة وواسعة في محاسبة كافة المسؤولين واستجوابهم بمن فيهم رئيس الوزراء سواء كان شيخاً من أفراد الأسرة الحاكمة أو من عامة الشعب.

ماضي الخميس

الأزمة السياسية التي تعيشها الكويت اليوم تكمن في رغبة بعض أعضاء مجلس الأمة في استجواب رئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد الصباح، وهو ذات الموقف الذي تم رفضه مسبقاً من قبل السلطات العليا في الكويت، وأدى مرة إلى حل مجلس الأمة والمرة الأخرى كانت النتيجة قبول استقالة الحكومة بعد أن رفعت إلى سمو الأمير خطاباً بعدم القدرة على التعاون مع مجلس الأمة، مما دفع بسمو الأمير إلى قبول استقالة الحكومة والابقاء على المجلس، وهي الخطوة التي لاقت استحساناً واسعاً لدى الأوساط السياسية في الكويت، إذ ان سمو الأمير انتصر لمجلس الأمة، وقرر الابقاء عليه وتغيير الحكومة التي عادت بنفس رئيسها، لكن هذه الخطوة أيضاً حملت رسالة واضحة بأن المجلس يجب أن يعمل على التعاون مع حكومة الشيخ ناصر المحمد الخامسة، وهو الأمر الذي أوضحه سمو الأمير في أكثر من مناسبة.
الأزمة السياسية تعود إلى الواجهة مرة أخرى.. وسريعاً ما اشتعل فتيل الصراع السياسي بعد أن قامت الحركة الدستورية (الإخوان المسلمون) بالاعلان عن عزمها تقديم استجواب لرئيس الوزراء خلال ستة أشهر على خلفية قيام الحكومة بإلغاء الصفقة المعروفة باسم الداو كيمكال وهو المشروع الذي كانت الكويت تعتزم تنفيذه مع شركة الداو العالمية بقيمة استثمارية تتجاوز السبعة مليارات دولار، لكن الحكومة تراجعت عنه بعد ضغط شعبي ونيابي شديد، بالرغم من استماتة وزير النفط السابق، العضو في الحركة الدستورية محمد العليم في الدفاع عن المشروع ولكن دون جدوى.
خطوة الحركة الدستورية هذه فتحت الشهية أمام شخصيات وتيارات سياسية أخرى للدخول في سباق الاستجوابات المقدمة إلى رئيس الوزراء، إذ أعلن النائب أحمد المليفي عزمه على تقديم استجواب منفرد على خلفية قضية التجنيس ومصروفات ديوان رئيس الوزراء، كذلك فعل النواب ضيف الله بورمية وأحمد السعدون ومسلم البراك.
هذه الانتكاسة الديموقراطية التي تعيشها الكويت اليوم بالتأكيد جاءت بعد تداعيات سياسية أدت إلى تلك النتيجة المحزنة.. لكننا ككويتيين لا نريد أن يكون الحل لتلك الأزمات بأن نقذف الديموقراطية بالسهام الحارقة، ونلعنها كإثم ارتكبناه في جنح الظلام.. نحن نعلم أن الديموقراطية هي المتعة الحقيقية التي تتغنى بها أرواحنا وتنتعش بها أجسادنا وتنتشي بها أنفاسنا.. لذلك يكون الحل بأن نصلح ما أفسده الدهر.. وما أعيته السنين، ونتوقف مع النفس وقفة تأمل ومحاسبة مثلما تفعل أعرق الأمم. لقد تجاوز الطرح السياسي لعدد من الأعضاء وقفة تأمل ومحاسبة مثلما تفعل أعرق الأمم.
لقد تجاوز الطرح السياسي لعدد من الأعضاء كل معقول.. وشتت بعضهم الانتباه بكثرة المشاغبات، وانشغلت الدوائر كافة بما يجري في دائرة الصراع النيابي الحكومي، وصار الجميع يدور في دائرة مغلقة.. تعطل معها كل شيء.. حتى أصيب الشارع الشعبي بالضجر والملل.. وصار يداعبه الأمل بأي وسيلة للخلاص.
في ظل كل تلك التجاوزات والتصعيد المتعمد وتقصد افقاد الحكومة القدرة على الانجاز وإلهائها بالمعارك الخفيفة والثقيلة عن مشاريع التنمية والتطوير، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.. صار لابد من ضرورة وجود حلول قسرية وقوية وفعالة.. لانقاذ الوضع مما هو فيه من سوء وتردّ..
بالتأكيد ومع كل تلك السنين من الحياة الديموقراطية لا نتمنى ولا نقبل بأن يكون الحل بالتخلي عن الديموقراطية.. فبالرغم من كثير من مساوئها إلا ان ايجابياتها أهم وأكبر.. لكننا نريد أن يكون هناك حلول إصلاحية قادرة على إنقاذنا مما نحن فيه..
للحديث تتمة أخرى.. ودمتم سالمين.

عن/ صحيفة (الرياض) السعودية

مؤسسة الوليد بن طلال تتبرع بـ (500 الف) دولار لصالح جمعية «جبل التركواز في أفغانستان

الرياض/14 أكتوبر/ متابعة فراس اليافعي:
تبرّع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية* بمبلغ 500 ألف دولار أمريكي لصالح جمعية «جبل التركواز Turquoise Mountain" في أفغانستان.
وتعتبر جمعية "جبل التركواز Turquoise Mountain" ضمن شبكة الأعمال الخيرية لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز، وهي جمعية غير ربحية وغير حكومية تعمل على توفير الوظائف والمهارات وتجديد الحس والإعتزاز الوطني لدى الأفغان من كلا الجنسين.
وقد قامت الجمعية قبل عدة سنوات بإنشاء المعهد العالي الوحيد للفنون والهندسة المعمارية الأفغانية في أفغانستان، حيث قام عدد من أفضل الحرفيين في البلاد بتدريب وتعليم الطلاب على إستخدام الخشب في الأعمال الفنية والسيراميك بالإضافة إلى فن الخط للحفاظ على المهارات المحلية التقليدية وتطوير التصاميم والتقنيات المستخدمة، بالإضافة إلى تمكين الطلبة من الاستفادة من مهاراتهم بشكل تجاري. ويعمل المعهد بجهد على توظيف الفتيات الأفغانيات ويقدم حصصاً لمحو الأمية واللغة الإنجليزية والتجارة بالإضافة إلى المنهج الحرَفي لتجهيز الطلبة ليصبحوا فنانين أو ليبدأوا عملهم التجاريَ الخاص في المستقبل.
ويعد هذا التبرع امتداداً لمساهمات سمو الأمير الوليد الإنسانية خلال السنوات الماضية والتي طالت أنحاء مختلفة من العالم في مقدمتها العالمان العربي والإسلامي من خلال جمعية الأمير الوليد بن طلال الخيرية في لبنان، ومنها تبرع سموه مؤخراً بمبلغ 766،848 دولارا لصالح كلية إعداد القادة في بنغلادش، وتبرعه بمائة وحدة سكنية تزيد تكلفتها عن خمسة ملايين ريال سعودي (5،7 مليون جنيه مصري) لتخفيف المعاناة والمخاطر التي يواجهها سكان المناطق العشوائية بمصر، وتبرعه بمليون دولار أمريكي لصالح جمعية الحق في الحياة في غزة، وتبرعه بمبلغ 235،282 دولار لصالح مشروع "أوكسفام Oxfam" لزيادة قدرة النساء في السنغال على الإستفادة من منتجاتهن بشكل تجاري، وتبرعه بمبلغ مليون دولار لصالح ضحايا الجفاف في كينيا من خلال برنامج الأمم المتحدة للغذاء، وتبرعه بمبلغ 1،193،000 دولار لتمويل مشروع إنشاء قرية في إقليم دارفور، وتبرعه بمبلغ 356،500 دولار لمبادرة تخليص العالم من الديدان والتي قام بعرضها مجموعة القادة العالميين الشباب التعليمية خلال منتدى دافوس الإقتصادي العالمي، كما تبرع بمبلغ 360 الف دولار لدعم برنامج الإغاثه لقرية الأطفال بإندونيسيا SOS Children's Village، وإعادة إعمار قرية الظفير في اليمن المتضررة من كارثة الأنهيار الصخري، وسبق ذلك مساعدة المتضررين في باكستان من زلزال كشمير بما قيمته 20 مليون ريال في عام 2005م، وتبرع سموه بما قيمته 70 مليون ريال (19 مليون دولار) لمساعدة المتضررين في دول جنوب آسيا من زلزال تسونامي. ومن التبرعات الأخرى التي قدمها سمو الأمير الوليد مبلغ 830 ألف دولار لعائلات ضحايا حريق القطار في مصر، و80 طنا من المساعدات لمتضرري زلزال الجزائر، و500 ألف دولار لمؤسسة جامح للسلام في جامبيا لبناء مركز تشخيص، ومليون جنيه مصري لصالح حملة السيدة سوزان مبارك لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان، و5 ملايين دولار لتمويل عمليات الإنقاذ وإعادة البناء في المغرب لمتضرري الفيضانات، و5 ملايين دولار لمساندة برامج السلام والصحة في إفريقيا التي يقوم عليها مركز كارتر وإعادة بناء قرية زيزون بالكامل في سوريا التي تحطمت من جراء فيضانات انهيار السد المجاور.

الاميرالوليد بن طلال

تقرير: الإمارات أكثر الدول الخليجية تنويعا في هيكل صادراتها غير البترولية

أبوظبي/وكالات:
تبوأت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى خليجيا في تنويع هيكل صادراتها غير البترولية وفق تقرير إحصاءات التجارة الخارجية لعام 2008 الذي أصدرته منظمة التجارة العالمية أخيرا ورصدته امس وزارة التجارة الخارجية .
وذكر بيان صحفي صادر عن وزارة التجارة الخارجية انه وفق التقرير العالمي فإن قيمة الصادرات البترولية الإماراتية بلغ في عام 2007 حوالي 100 مليار دولار لتحتل الدولة المرتبة الرابعة بعد دول الاتحاد الأوروبي التي بلغت صادرتها النفطية حوالي 292 مليار دولار وروسيا حوالي 225 مليار دولار والسعودية حوالي 206 مليارات دولار .
وأوضح التقرير الذي يعد بمثابة مقياس النظام التجاري الدولي ومصدرا من المصادر الرئيسية لإحصاءات التجارة الخارجية لدول العالم أن نسبة مشاركة الصادرات البترولية الإماراتية في هيكل صادرتها بلغت 9 ر57 بالمائة في عام 2007 مقابل 7 ر63 بالمائة عام 2000 بنسبة انخفاض 9 بالمائة فيما تبين أنه مع إعادة احتساب الصادرات البترولية لعام 2007 بسعر 1 ر69 دولار للبرميل مقارنة بأسعار عام 2000 البالغة 6 ر27 دولار فان قيمة الصادرات البترولية تنخفض من 2 ر100 مليار دولار إلى 40 مليار دولار وبحساب نسبة المساهمة مرة أخرى في عام 2007 فإنها تبلغ 1 ر23 بالمائة بدلا من 9 ر57 بالمائة مما يدل على أن الاقتصاد الإماراتي في طريقه إلى تنويع هيكل صادراته وتقليل الاعتماد على البترول بما يتوافق مع برامج التنمية والخطط الإستراتيجية المعلنة من جانب الدولة.
ومقارنة مع دول مجلس التعاون الخليجي من حيث مساهمة الصادرات البترولية في هيكل الصادرات يتضح من خلال التقرير أن دولة الإمارات جاءت في المرتبة الأولى من حيث نسبة مساهمة الصادرات غير النفطية في هيكل الصادرات الإجمالي وانخفاض نسبة المساهمة البترولية تليها المملكة العربية السعودية ولكن مع ملاحظة أن نسبة الإنخفاض في الحالة السعودية بلغ 4 بالمائة فقط مع اعتمادها على الصادرات البترولية بنسبة 9ر87 بالمائة .
وأضاف التقرير أن دولة دولة الكويت وسلطنة عمان حققتا أعلى نسبة مساهمة للصادرات البترولية في هياكل صادراتهما بنسبة وصلت 8 ر95 بالمائة للأولى و95 بالمائة للثانية مع ملاحظة زيادة نسب هذه المساهمة في عام 2007 مقارنة بعام 2000 خاصة في سلطنة عمان التي وصلت فيها الزيادة من مساهمة الصادرات البترولية إلى نسبة 20 بالمائة.
وأجرت وزارة التجارة الخارجية معالجة فنية للبيانات الصادرة عن منظمة التجارة العالمية باستبعاد بيانات إعادة التصدير من هذه الإحصاءات وذلك من خلال استثناء البيانات المنشورة في كل دولة من دول المجلس حول إعادة التصدير وإجراء الحسابات مرة أخرى نظرا لما تتمتع به دولة الإمارات من وزن مرتفع نسبيا بالنسبة لإعادة التصدير مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ما قد يؤثر على التحليل المتقدم عند إجراء المقارنات خاصة وإن إحصاءات منظمة التجارة العالمية تتعامل مع الصادرات بشكل إجمالي من حيث الصادرات وإعادة التصدير.
وأظهرت هذه المعالجة الفنية استمرار تفوق دولة الإمارات من حيث تنويع هيكل صادراتها اعتمادا على الصادرات فقط على الرغم من أن قيمة إعادة التصدير في الإمارات بلغت في عام 2007 حوالي 35 مليار دولار أي ما يوازي ثلاثة أضعاف قيمة إعادة التصدير تقريبا في بقية دول المجلس مجتمعة.
وعلى المستوى العالمي أظهر التقرير أن قيمة الصادرات البترولية الدولية في عام 2007 بلغت حوالي تريليونين و38 مليار دولار بنسبة نمو 3 ر13 بالمائة عن عام 2006 فيما بلغت نسبة مساهمة الصادرات البترولية إلى الصادرات من السلع بصفة عامة حوالي 6 ر10 بالمائة في عام 2000 بينما بلغت في عام 2007 حوالي 15 بالمائة ما يعني زيادة في نسبة المساهمة البترولية في هيكل الصادرات العالمي بشكل عام.

ابو ظبي

وزير الاعمال القطري:

قطر أقل الدول تأثراً بالأزمة المالية العالمية

الدوحة/وكالات:
قال وزير الأعمال والاقتصاد القطري الشيخ فهد بن جاسم إن اقتصاد بلاده في وضع جيد وأن قطر أقل الدول تأثرا بالأزمة المالية العالمية.
وقال بن جاسم في تصريحات صحافية بعد افتتاحه مؤتمر (سفراء الشركات الاول - 2009) ان قطر رغم الأزمة المالية العالمية تعد الاكثر نموا وهو ما أعلنه تقرير البنك الدولي مؤخرا مشيرا الى استمرار النمو في عام 2009 .
ولفت الى أن مشاريع الدولة في اطار ميزانية السنة المالية 2009 ستكون الأكبر وهذا مهم جدا لتدعيم الاقتصاد ويشمل أيضا الشركات المتوسطة والصغيرة.
وأوضح ان البنوك القطرية ما تزال مستمرة في دعمها للكثير من المشاريع الاقتصادية وأنها لم توقف هذا الدعم.
ونفى وزير الاعمال القطري استغناء بعض الشركات عن الموظفين واقفال بعض المؤسسات قائلا انه لم ترد أي حالة لاقفال شركات في قطر.
وأكد أن وزارته تعتزم تخصيص ملياري ريال قطري لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال انشاء شركة حكومية خاصة بهذا الشان حيث ستبدأ الدراسات لهذه الشركة وطريقة الدعم وكيفية قبول الطلبات في العام الجاري.
وأشار الى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في حال جيدة نافيا أي تأثير للأزمة الحالية على أعمالها.
وأكد أن دور هذه الشركات كبير وسيكون داعما للشركات الكبرى والمصانع مشيرا الى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تقدم خدمات وسلعا رئيسية للشركات الكبرى التي تتمتع بوضع جيد أيضا.

مارس القادم .. سلطنة عمان تستضيف مؤتمرا دوليا عن الأعاصير المدارية

مسقط/وكالات:
تستضيف السلطنة ممثلة بوزارة النقل والاتصالات بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس والجهات المعنية الأخرى خلال الفترة من 8 إلى 11 مارس القادم مؤتمرا دوليا عن الأعاصير المدارية والتغير المناخي ، كما تقوم الوزارة حاليا بالتحضير للاجتماع السادس والثلاثين للجنة الأعاصير لبحر العرب وخليج البنغال الذي سيعقد خلال الفترة من 2 إلى 6 مارس القادم .
وقد شهدت الأرصاد الجوية بالسلطنة خلال الـ 38 عاما الماضية تطورا في جميع التخصصات واستطاعت تقديم أعلى المستويات لخدماتها عبر كوادرها العمانية في جميع دوائرها وأقسامها الفنية والإدارية التي بلغت 100 % من العمانيين المتخصصين ومن حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في علوم الأرصاد الجوية ، حيث سيتم ضمن مشاريع الأرصاد الجوية المستقبلية تحديث بعض الأجهزة لرفع مستوى الجودة في عملية التنبؤ منها قوة حاسوبية أعلى وبرامج تنبؤات عددية متخصصة في تتبع مسارات الأعاصير ورادارات للطقس ومحطات بحرية وحساسات خاصة لقياس اتجاه الرياح وسرعتها بالإضافة إلى مشروع الإنذار المبكر الذي سيتم تنفيذه على عدة مراحل بالإضافة إلى أن الأرصاد الجوية تقوم حاليا بتطوير برامج النشرة الجوية الخاصة بالتلفزيون والصحف المحلية ، أما بخصوص تطوير الكوادر البشرية العاملة بالأرصاد الجوية للارتقاء بالعمل ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال فقد تم ابتعاث 3 موظفين لدراسة الماجستير (في المملكة المتحدة) في علوم الأرصاد الجوية المختلفة حيث أكملوا دراستهم بنجاح وتم ابتعاث موظف واحد لدراسة الدكتوراه في الأرصاد الجوية كما تم وضع خطط مستقبلية لتطوير الكوادر العاملة بالأرصاد علميا وفنيا للتعامل مع أحوال الطقس المختلفة والأجهزة المستحدثة.
ومن أجل رفع مستوى وكفاءة العاملين بالأرصاد الجوية تم إنشاء مركز الامتياز لعلوم الاستشعار عن بعد بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس لعقد دورات في استخدام الجيل الجديد من الأقمار الاصطناعية ، حيث تم تدريب عدد من العمانيين ومن دول الشرق الأوسط هذا العام وقد شارك في التدريب كوادر عمانية جنبا إلى جنب مع خبراء من المنظمة الأوروبية ، حيث تعود دقة المعلومات التي تقدمها الأرصاد الجوية بالسلطنة إلى التطوير المستمر في مختلف التجهيزات المستخدمة في عملية التنبؤ بالطقس ومن أهمها نظام التنبؤات العددية العمانية وشبكة محطات الرصد الجوي المنتشرة في السلطنة والتي بلغ عددها العام الماضي 32 محطة رصد جوي بالإضافة إلى محطة للرصد البحري في ولاية صحار ورادار بقلهات لقياس ارتفاع الموج على الساحل ويتم حاليا استحداث خمس محطات رصد جديدة ، أما بالنسبة لأنظمة الاستشعار عن بعد فقد تم التوقيع على الاتفاقية مع المنظمة الأوروبية للأقمار الاصطناعية الخاصة بالطقس لاستمرار استلام بيانات القمر الاصطناعي الأوروبي Metosat-7 لمنطقة المحيط الهندي بعد عام 2008 وهو العام المقرر إيقاف هذه الخدمة فيه ، حيث إن استمرار هذه التغطية ضروري بعد ثبوت أهمية الصور والبيانات المستلمة من هذا القمر في تحسين دقة التنبؤات ومراقبة الحالات الجوية التي تنشأ في المحيط الهندي وبحر العرب.

عُمان

بإنتاج كويتي كلفته 3 ملايين دولار

تصوير أول مسلسل يجسد روح الأخوة في المذاهب الإسلامية

الكويت/متابعات:
يبدأ خلال الأيام القادمة تصوير مسلسل درامي يجسد للمرة الأولى سبطي الرسول (صلى الله عليم وسلم) الحسن والحسين رضي الله عنهما، وشخصيات أخرى مثل معاوية رضي الله عنه ويزيد، وذلك بإنتاج كويتي، في محاولة لـ"رأب الصدع" بين السنة والشيعة. وتشارك نخبة من نجوم سوريا ومصر والمغرب العربي في بطولة العمل.
وقال المنتج الكويتي للعمل، محمد العنزي، إن العمل "مبني على قاعدة حسن الظن بين الصحابة وإظهار مؤامرات اليهود التي أدت للخلافات فيما بينهم"، مؤكدا أنه حصل على 6 فتاوى سنية وشيعية تجيز تجسيد آل البيت ومعاوية (رضي الله عنهم) ويزيد.
يذكر أن العنزي هو منتج مسلسل خالد بن الوليد بجزأيه الأول والثاني.
وبحسب المنتج يؤدي الممثل السوري سامر المصري شخصية الإمام الحسين، إلا أن الأمر لا يزال في مراحله النهائية من التفاوض، وتم الاتفاق بشكل نهائي مع الممثل السوري سلوم حداد ليؤدي دور معاوية، وجهاد سعد شخصية عبد الله بن سبأ، كما تم الاتفاق مع مجموعة من النجوم من لبنان منهم بيير داغر ومحمود سعيد (شخصية أبي هريرة)، أحمد راتب من مصر، ومن الكويت فيصل العميري، ومن تونس فتحي الهداوي، وخالد القيش يلعب دور يزيد، وهناك تفاوض مع باسم ياخور.
وكانت صحيفة "الوطن" السورية الخاصة أوردت خبرا مقتضبا الاثنين 2009-1-9 عن الشروع في التحضيرات النهائية لبدء تصوير مسلسل تلفزيوني يتناول سيرة حياة الحسن والحسين رضي الله عنهما، وقد كتب النص محمد اليساري، ويتولى الإخراج عبد الباري أبو الخير في أول تجربة له بعد سنوات عديدة من عمله كمخرج منفذ، والمسلسل من إنتاج شركة (المها) الكويتية.
وقال منتج العمل محمد العنزي إن العمل يتحدث عن أحداث الفتنة التي مر بها المسلمون من مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مقتل الإمام الحسين، والتصوير سيبدأ خلال أيام في سوريا ولبنان، مؤكدا أن كاتبه هو محمد اليساري
والمخرج هو عبد الباري أبو الخير الذي عمل مخرجا منفذا في أعمال عديدة للمخرج البارز حاتم علي.
وبخصوص تجسيد شخصيات معاوية والحسين وآخرين من الصحابة وآل البيت للمرة الأولى، يقول العنزي "هدف المسلسل التوافق بين الشيعة والسنة؛ لأنه مبني على قاعدة حسن الظن بين الصحابة واحترام الصحابة وآل البيت وتبيان فضلهم معا، ويظهر مؤامرات اليهود في شخصية عبد الله بن سبأ، ودوره في إثارة الفتنة بين المسلمين"، مضيفا "العمل فيه نفس اعتدالي، وهذا ما دفعنا لعمل من هذا النوع نطرح فيه القضية ونبين مدى العلاقة بين الصحابة وآل البيت والترابط بينهم في فترة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه".
وردا على سؤال كيف يمكن أن يحمل العمل رسالة تصالحية بين المذهبين أكثر من التذكير بالآلام، بينما سيذكر المسلسل بمشهد مقتل الحسين، أجاب العنزي "إما نداوي المشكلة ونجد حلا لها أو نتجنبها وتبقى قائمة.. النص مبني على قاعدة أساسية هي حسن الظن بالجميع، فإذا كان هناك خلاف ظاهر فيجب أن نظهر ما بين السطور من خلاف، ونبين اليوم دور المؤامرة اليهودية، وكيف أثرت في الخلاف بشكل كبير، وكيف تم الصلح أكثر من مرة بين علي ومعاوية، واختلفوا على وجهة نظر؟ لكن وصل الأمر للدم بسبب دور اليهود في الفتنة، ومنذ ذلك اليوم وهم يشتغلون بنا".
وشدد المنتج الكويتي، محمد العنزي، على أن العمل "يقوم على احترام الصحابة وتقديرهم وتبيان دورهم الفعال في نهضة الأمة"، مشيرا إلى أنه "حصل على 6 فتاوى من كبار الشخصيات الدينية السنية والشيعية في الكويت وخارجها، أجازوا لي أن يتم تجسيد هذه الشخصيات ولكن بشروط: الالتزام بالروايات التاريخية المعتدلة التي لا تسيء إلى آل البيت أو الصحابة، واختيار الممثلين بحيث يتسم الممثل بالخلق والاعتدال".
وأضاف أن النص يخضع لرقابة أكثر من جهة؛ مثل "مبرة الآل والأصحاب في البحرين"، وأساتذة في التاريخ الإسلامي، مشيرا إلى أنه في مراحله النهائية للإجازة في سوريا من قبل الرقابة.
وبخصوص مشهد مقتل الإمام الحسين، يقول العنزي "نناقش مشهد مقتل الحسين إلى اليوم؛ لأنه ليس سهلا، وهو في طور دراسة كيف يمكن أن نظهره؛ لأننا لا نريد جرح مشاعر الناس في إظهار تفاصيل المقتل، ولكن سنحرص على إيصال الفكرة بما حصل".
وكشف العنزي أن ميزانية العمل 3 ملايين دولار، وتصويره سيكون بعدسات سينما، وأما مهندس الديكور فيه فهو ناصر جليلي الذي شارك في أعمال عديدة للمخرج حاتم علي، لينتهي التصوير في نهاية الشهر الخامس ويعرض في رمضان القادم.
يشار إلى أن المنتج العنزي، منتج مسلسل خالد بن الوليد بجزأيه الأول والثاني، يعمل على إنتاج مسلسل آخر هذا العام عن شخصية الشيخ أحمد ياسين، وقد يؤديها المصري حسن يوسف، وذلك بعد أن حصل على الموافقة الرسمية من عائلته.